خطيب ومنبره ساعد بقلب عينين مثل الضرم

وفي وصف الفهد

واهرت ادم الفلا داسمها به الدهر ادم لنا يوقدم
من النمر خط على جسمه اديم تعبن لا عن حلم
به علقت شرر لوحته من نار خد له تضطرم
ففي كل عضو له اعين تراصد ان هو ما الصيد هم
تراه رديفا وراء الغلام وما النمس الوجه منه التثم
شبيه شبيبة جيش غدت تذيق الكرى مقله لم تنم
جرى الدمع بالكحل من عينها فنمنم جلبابها اذ سجم
وقد كاد يخرج من جلده وراء الطريدة لما اقتحم
فقد سمر الجلد خوفا عليه ازل ما الخلق منه استتم

وفي وصف كلاب الصيد ٥

وغضف يسابق عصف الرياح فيسبقه خصرها ان نسم
رياح مجسمة للعيون معقلة في طلاها رمم
لهن من البيض مصقوله تسل وتغمد من كل فم
فمن ابيض مثل لون الدمقس ومن اصفر املس كالزلم

وآخر ذي لمع في السواد حكى لونها نفحة في فحم
يقرط مخلبه اذنه ويسبق ناظره حيث ام
وساروا الى منزل غازب لوحش البسيطة فيه مضم
فثار الصراء وطار الصقور وحن السرا ورن النسم
وملت حوازرا فواهها سواطيرها وثراها الوضم
وبات من الجور كم من لقى بابوابهم ومن العين كم
طرايد اشباحها في الجلود تعادي وامساوها في البرم
فلله خيل كرام لهم فتوتهم بتلك الجفان الردم
وما ان لها غير مثر الالف باعرافها سهمة في السهم
وعادوا وقد قرطوا السابقات اعنتها واراحوا الجذم
ومن كل غزلان ارض الصراة لم يدعوا باجم القرن ثم
سوى انهم بعثوا بالامان لقرن الغزاله حتى نجم

ومنها بطلب ربعة مباركة

ومما اشتهى ربعة للقران متى نظر المرء فيها ختم
ولاجزاؤها اجفون العيون لهن عن النور فتح وضم

وله من قصيدة اولها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)